

الصفحة	1		<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p>الدورة العادية 2020</p> <p>- الموضوع -</p>	<p>المملكة المغربية</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p> <p>والتكوين المهني</p> <p>والتعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات</p>
1	1			
1**				
	XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	NS 05		
2	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة	
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية	الشعبة أو المسلك	

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل العقل أساس بناء النظرية العلمية؟

الموضوع الثاني:


" لا نستطيع القول، أبداً، إن الرأي حقيقي. "

بيّن (ي)، انطلاقاً من القولة، لِمَ لا يمكن اعتبار الرأي حقيقة.

الموضوع الثالث:

" إن معرفة الخير هي أساس كرامة الإنسان. و الشخص الإنساني وحده يملك، في هذه الدنيا، كرامة ذات قيمة مطلقة. و ما عدا كرامة الشخص هذه تظلُّ كلَّ القيم نسبية يتحدّد ثمنها تبعاً لغيرها من القيم. و لنضرب مثلاً على ذلك: لِمَ نعطي قيمة لغذاء معين؟ و الجواب أنه يحفظ حياتنا. و لِمَ نعطي قيمة للحياة؟ لأنها شرط التفكير، فنحن لا نحرص على الحياة لذاتها، بل لخير أسمى منها هو الفكر. و الفكر بدوره ليست له إلا قيمة نسبية، فماذا عساه يكون في غياب الحرية التي هي خير مطلوب لذاته؟ اختصاراً، نقول إن كلَّ القيم نسبية عدا قيمة الشخص الإنساني الذي هو غاية في ذاته. و لهذا كان الشخص واجب الاحترام. و تزداد قيمة الشخص هذه أو تنقص تبعاً لمدى مراعاة القانون الأخلاقي؛ فكلما كان سلوكنا حسناً و بذلنا جهداً في كبح جماح مشاعرنا و أحاسيسنا و في طاعة العقل، ازداد شعورنا بارتفاع قيمتنا و بعلوّ مرتبتنا بين سائر الكائنات. "

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه)

الصفحة	1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة -	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
5	1		
**			
HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH		NR 05	

2	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتنقيط التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) وموضوعه (النظرية والتجريبية)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: العقل أساس بناء النظرية العلمية/ ليس العقل أساس بناء النظرية العلمية. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بدور العقل في بناء النظرية، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما النظرية العلمية؟ ما العقل؟ وهل العقل أساس بناء النظرية العلمية أم أن هناك أسسا أخرى لبنائها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

الصفحة	NR 05	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية
2		
5		

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفهومي النظرية والعقل؛
- النظرية إنشاء عقلي يربط نتائج بمبادئ؛
- لا قيمة للمعطيات الحسية إلا إذا رافقتها تأطيرات نظرية؛
- يصحح العقل أخطاء الحواس في بناء النظرية العلمية، وشهادة الحواس والتجربة وحدها غير كافية؛
- أدى تطور العلوم المعاصرة إلى تعزيز مكانة العقل؛
- يوجه العقل التجربة في بدايتها ونهايتها، والتجريب يبدأ بافتراضات عقلية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.

- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:

- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها: 2 ن.

- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 1 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- لا يتضمن العقل أية معطيات سابقة على التجربة؛
- عجز العقلانية الكلاسيكية عن الانفتاح على تناقضات الواقع؛
- التجريب العلمي يبعد النظرية عن الميتافيزيقا والخرافة؛
- تطور آلات القياس والتجريب أعطى إمكانات جديدة لبناء نظريات على أسس تجريبية متينة؛
- لعبت التجربة دورا حاسما في تطور النظريات العلمية واستقلالها عن باقي أنماط التفكير الأخرى؛
- يؤدي الخيال أيضا دورا في العلم...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال : 03 ن.

- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب : (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة دور العقل في بناء النظرية العلمية، مع المراهنة على إبراز العلاقة الجدلية بين العقل والتجربة في العلم ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل و المناقشة : 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية (03 نقط)

موزعة على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة : 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القول

الفهم: (04 نقط)

الصفحة	NR 05	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية
3		
5		

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الرأي والحقيقة)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بطبيعة العلاقة بين الرأي والحقيقة، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الرأي؟ ما خصائص كل منهما؟ و لم لا يمكن اعتبار الرأي حقيقة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.

- صياغة الإشكال : 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية: 01 ن.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم الحقيقة من حيث هي تطابق الفكر مع الذات أو مع الواقع؛

- تعريف الرأي باعتباره مجموع المعتقدات الظنية و غير اليقينية التي يعتقدها المرء؛

- يرتبط الرأي بالمصلحة الشخصية مما يجعله متغيرا بتغيرها؛

- الرأي نقيض للحقيقة و عائق في طريقها؛

- كل بناء للحقيقة يقتضي بالضرورة هدم الرأي؛

- الرأي مخطئ دوما، ولا يرقى أبدا إلى مستوى الحقيقة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن.

- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن.

- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها، مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تنبئه، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على أهمية الحقيقة بوصفها غاية للمعرفة؛

- الإقرار بتعالى الحقيقة عن الآراء وعن كل ما هو ظني؛

- التمييز بين الحقيقة والرأي وتأكيد تنافرهما...

← بيان حدود الأطروحة:

- لا يخلو الرأي من قيمة؛

- يمكن، أحيانا، أن يكون الرأي منطلقا للحقيقة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تنبئه القول: 02 ن.

التركيب: (03 نقط):

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة بين الرأي والحقيقة، مع الإشارة إلى أن الرأي إن لم يكن يرقى إلى مستوى الحقيقة فذلك لا يعني أنه خال من كل قيمة ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل والمناقشة : 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة : 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القول لبول جوريو.

الصفحة	NR 05	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية
4		
5		

النص:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (الشخص)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بقيمة الشخص. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما القيمة؟ ما الكرامة؟ هل الشخص غاية في ذاته أم إنه وسيلة لغايات أخرى؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن الشخص بوصفه غاية في ذاته، له قيمة مطلقة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الشخص، قيمة مطلقة، قيمة نسبية، الكرامة... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تقابل، تلازم...);
- للشخص قيمة مصدرها كرامته، أما باقي الأشياء فقيمتها محددة بسعرها؛
- تعبر كرامة الشخص عن قيمة مطلقة؛
- الشخص غاية في ذاته؛
- قدرة الشخص على الاستجابة لنداء الضمير والارتقاء أخلاقيا، و بذلك تزداد قيمته؛
- مسؤولية الشخص وحرية تفترضان علو مرتبته عن باقي الكائنات الأخرى؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال، المقارنة...
- يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - التنبية إلى أن للشخص قيمة مطلقة تتجسد في كرامته؛
 - كرامة الشخص تجعل منه غاية في ذاته ولا يجوز استعماله كوسيلة...
 - ← إبراز حدود الأطروحة:
 - الكرامة ليست حكرا على الشخص، بل إنها تطال الحيوانات أيضا؛
 - قيمة الشخص ليست محددة سلفا، بل تكتسب بما يصدر عنه من أفعال وممارسات؛
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب : (03 نقط)

الصفحة	NR 05	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية	
5	5		

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لقيمة الشخص مع الرهان على ضرورة حفظ كرامة الشخص من حيث هو كائن أخلاقي و غاية في حد ذاته...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصات التحليل والمناقشة : 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

Henri Bergson , *Cours de philosophie de 1886-1887*, Edité par Sylvain Matton et présenté par Alain Panero, Ed. SEHA Paris – ARCHE Milan, 2010, p.108 (بتصرف)